



في أحد اللقاءات الصحفية التي جمعتني بنائب رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سألته ان كان يخشى على الكرة العراقية من أمر ما ؟ فقال بنبرة حزينة : نعم .. أخشى على الكرة من أهل الكرة!

عبارة بسيطة فيها دلالات كثيرة لمن ما زالت كأس ذاكرته غير محطمة بعد، فهناك عشرات المشاهدات والمواقف التي تتدلى امامنا من عصون ازمان مختلفة مؤكدة ان ماضي ومعاناة الكرة العراقية اکتوت بنار اهلها اكثر من الغريب ، ومن المهن ان نجد هناك الف عدو من داخل بيتها يرتدون اقنعة محيرة يحاولون الاجهاض على امل حياتها من جديد وهي لم تستعد سلامتها إلا منذ اشهر قليلة!

ان استعرتي لقول حمود لم تكن عبثية ، فالرجل عمل في حقل التدريب بمنتهى الاخلاص وكانت من اهم سماته في المنطقة الفنية هي احترامه شخصيته اولا وناديه والدوري الذي يمثل وطننا صغيراً تتعايش فيه الفرق الصغيرة والكبيرة بود ، تتزاور مع بعضها ، ترحح وتحنن ، تلتحم قلوب المشجعين من كل مكان في لقاءات حميمية ليس فيها منتصر سوى الكرة العراقية .

وحمود الذي علم تلميذه عبد الغني شهد طوال مشواره مع فريق النجف ، اعظم دروس التدريب " احترام المدرب لشخصيته " وما قدمه له من نصيح وتوجيه وتحذير وتحفيز لصقل كفاءته واعداده بديلاً عنه يوم اختار الالتحاق بصف الاداريين في اتحاد الكرة وتأهيله لقيادة احد المنتخبات الوطنية، لم يدر بخلنا ان شهد سيكون لنفسه نسخة لا تطابق الاصل ايام مرافقته معلمه، فاخذ ينفرد بسلوكة ويكافح من اجل البروز وسط اهل الكرة حتى ولو ناقض الكثير من دروس النصح القديمة ، فالنفس أمانة بالاعتزاز ايضاً!

حقيقة إن خشية حمود من اهل الكرة لا تتمثل بالتأمر والانتقالات الانتخابية ومحاربة الاتحاد ورموزه وفضح المستور ان بقي هناك مستورا! مظلما البعض يهدد الان وغيرها من اوجه الصراع المحتدم ، بل تجسست امس الاول في مباراة الطلبة والزوراء تلك القمة الجماهيرية التي قلبها شهد وطلابه الى نقمة بسبب محاولة الانيق افساد الربيع الاخير من زمنها بالرغم من تقدمهم بهدف ، وما زاد الطين بلة ان شهد عاد الى تقمص دور (فتوة بولاق) على مرأى الجميع عندما احتج بانفعال على طرد لاعبه نواف صلال واخذ يتهم ويتوعد الحكم كاظم عودة مشهراً سبابته بطريقة لا تنم عن تعامل رياضي حضاري ، وتناسى شهد ان محاولته الاعتراضية هذه من انها كانت تروم اضاءة الوقت وزيادة الضغط العصبي على لاعبي الزوراء لتخيسهم من ادراك التعادل ، تعد خرقاً فاضحاً ومهدد حقيقياً لسلامة وامن المباراة فيما لو تأثر الجمهور مع انفعالاته واقتحم الملعب ليعم الفوضى في ارجائه، ماذا سيقول شهد وقتها وكيف يضبط مشاعر الاف من المشجعين الراشدين ممن يسهل استفزاهم واغراؤهم بارتكاب افعال شنيعة؟

لم يكن مدرب الطلبة وحده مصدر استفزاز في المباراة ، بل هناك احمد والى وعلي جاسم وعقيل حسين والحارس احمد عبد الكريم الذين حاولوا هدر الوقت على حساب تأزيم اجواء المباراة وتلك تصرفات مستهجنة ينبغي وضع حد لها مستقبلاً، فمصائبها تمتد الى المدرجات ونحن بأمس الحاجة لإضاءة الامن في الملاعب وحث المزيد من الجماهير لمؤازرة انديتهم اينما حلت وليس وراء شاشة التلفاز.

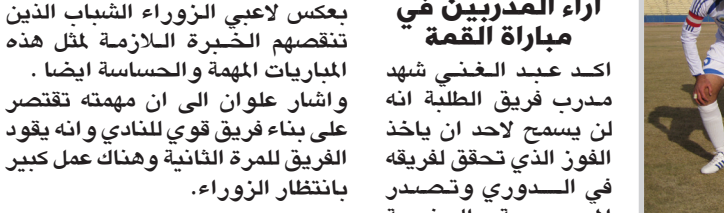
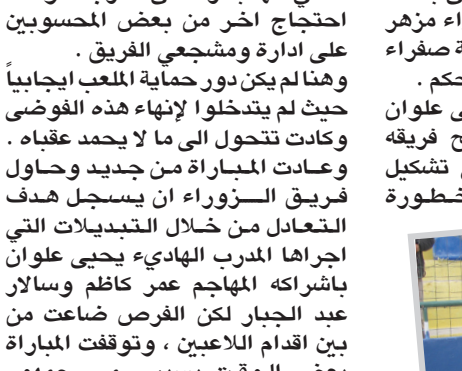
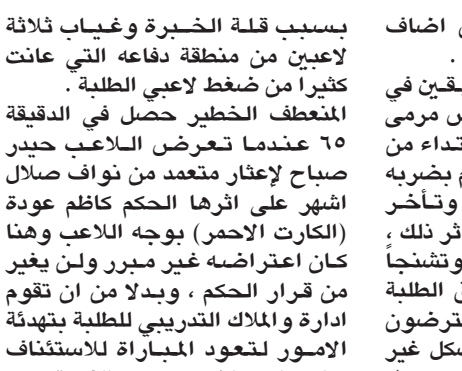
وفي الوقت الذي يتطلب من اتحاد الكرة تدقيق تقرير مشرف المباراة سفير مهنا بشأن ملابس اعتراض عبد الغني شهد وما تبعه من تمارد في البقاء ضمن المنطقة الفنية برغم ابعاده الى المدرجات ، فاننا نحسب الروح الرياضية التي خلق بها سرب النوارس برغم جرح الهزيمة واصرارهم على انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بكفاح رجولي قل نظيره واداء نظيف من نخبة شبابية لم تسعفهم رحلتهم المبكرة من الكرة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء يوم كان احد عشر ابيض مثل سحابة ممطرة ترعد في سماء الدوري والمنتخب ينتمون بد(الثوارث) الى مدرسة شعارها : الاخلاق أولاً.



حافظ فريق الطلبة على صدارة المجموعة الجنوبية بعد ان تغلب بعشرة لاعبين على فريق الزوراء بهدف دون رد في المباراة الجماهيرية التي جرت على ملعب الشعب، وحقق فريق النجف فوزه على فريق السماوة بثلاثة اهداف في المباراة التي جرت بينهما في ملعب النجف، سجل الاهداف علي محمد وحسين كريم وعلاء عاصي في الدقائق ١٨ و ٤١ و ٤٨، وحقق فريق كربلاء الفوز الثاني عندما تغلب على البريد بهدفين دون مقابل في المباراة التي جمعتها بملعب الكرخ سجل علي جابر في الدقيقة ٢٥،

في أسخن جولة يشهدا دوري الكرة الممتاز

## الأنيق يقتنص النوارس في قمة الشعب.. واعتراض شهد يشعل فتيل الشغب!



بغداد / اكرام زين العابدين  
فيما عجز صاحب عباس بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨ وجرت المباريات ضمن منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة القدم للموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

الطلبة يجتاز الزوراء بعشرة لاعبين انتهت المباراة الجماهيرية التي جمعت ناديي الطلبة والزوراء على ارض ملعب الشعب الدولي بفوز الاول بهدف واحد مقابل لاشيء ، وادار المباراة الدولي كاظم عودة مساعدوه لؤي صبحي وميم خماط وعلي صباح واشرف عليها سفير مهنا .

الشوط الاول شهد العديد من الفرص الضائعة للفريقين لم تستغل بشكل جيد من المهاجمين ، وحاول لاعب الوسط كريم نديم ان يجرب حظله بالتسديد على مرمى الزوراء من خارج الجزاء ولكن الكرات علت العارضة بقليل .

ولم تنم المحاولات التي قام بها فريق الزوراء عن تشكيل خطورة قوية على منطقة جزاء الطلبة ، ولعب اجنحة فريق الطلبة عقيل محمد ونواف صلال دورا مهما في تشكيل الخطورة المستمرة على ساحة لعب الزوراء ولكن الهدف الاول لم يزل النور الا في الدقيقة ٣٥ عندما توغل نواف صلال وارسل عرضية لزميله المهاجم احمد مناجد الذي اسكن كرتيه في شبك الحارس عمار حسين وهذا الهدف



بسبب قلة الخبرة وغياب ثلاثة لاعبين من منطقة دفاعه التي عانت كثيرا من ضغط لاعبي الطلبة المنعطف الخطير حصل في الدقيقة ٦٥ عندما تعرض اللاعب حيدر صباح لإعتراف متعدد من نواف صلال اشهر على اثرها الحكم كاظم عودة (الكارت الاحمر) بوجه اللاعب وهنا كان اعتراضه غير مبرر ولن يغير من قرار الحكم ، وبدلا من ان تقوم ادارة وادارة الملوك التدريبي للطلبة بتهدئة الامور لتعود المباراة للاستئناف ساهم اعتراض مدرب الفريق عبد الغني شهد بطرده الى المدرجات وسط احتجاج اخر من بعض المحسوسين على ادارة ومشجعي الفريق .

وهنا لم يكن دور حماية اللاعب ايجابيا حيث لم يتدخلوا لإنهاء هذه الفوضى وكادت تتحول الى ما لا يحمد عقباه . وعادت المباراة من جديد وحاول فريق الزوراء ان يسجل هدف التعادل من خلال التبديلات التي اجرها المدرب الهادي يحيى علوان بمشاركة المهاجم عمر كاظم وسالار عبد الجبار لكن الفرص ضاعت من بين اقدام اللاعبين ، وتوقفت المباراة بين الوقت بسبب رمي جمهور الطلبة الحكم المساعد لؤي صبحي بقناني الماء ، تم استؤنف اللعب مرة ثانية ، واشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه اللاعب عقيل حسين الذي تاخر بالخروج بعد ان ابغ بالتبديل وكان مصرا على ان التبدل لزميله عقيل محمد وليس له لانه اشرك في الشوط الثاني من المباراة ، وحصل هذا الاشكال بسبب غياب

لوحة التسجيل عن اللاعب ما ادنى الى استخدام المناداة باجراء التبدل ، وكاد الامر يتحول الى مشكلة اخرى لو تدخل زملائه اللاعبين .

واشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه مدافع الطلبة علي جاسم لضربه غيث عبد الغني وهو يستعد لتنفيذ ركلة حرة، وبطاقة صفراء اخرى لحسان ترحي لاعتراضه على الحكم ايضاً .

واطلق حكم المباراة صافرة نهايتها بعد ان اضاف ست دقائق وقت بدل ضائع لتنتهي المباراة بفوز الطلبة بهدف واحد مقابل لاشيء للزوراء ويرتفع رصيد الطلبة الى ١٩ نقطة حصل عليها من خلال تحقيق الفوز في ست مباريات والتعادل والخسارة في مباراتين فقط، فيما بقي رصيد الزوراء عند سبع نقاط متراجعا الى المركز الثامن .

ورفع فريق النجف رصيده الى ١٢ نقطة، فيما بقي فريق السماوة في المركز ال١٣ والاخير برصيد اربع نقاط ، وتقدم كربلاء الى المركز التاسع برصيد سبع نقاط، فيما بقي فريق البريد في المركز ال١٢ قبل الاخير برصيد اربع نقاط.

### آراء المدربين في مباراة القمة

أكد عبد الغني شهد مدرب فريق الطلبة انه لن يسمح لاحد ان ياخذ الفوز الذي حققه لفريقه في الدوري وتصعد المجموعة الجنوبية

